

2 أوضاع الطبقة العاملة في ظل حالة الطوارئ الصحية



5 مستجدات اوضاع ونضالات الكادحين



9 محور الحريات وحقوق الإنسان



الخدمات الاجتماعية العمومية تحتضر والجماهير الشعبية هي من تؤدي الثمن

الإشارة إلى الإخصاص المهول في المؤسسات والتجهيزات والأطر الطبية والصحية (حوالي 100 ألف كخصاص في الأطر الصحية حسب وزير الصحة) والتربوية لندرك حجم الأزمة الاجتماعية الكارثية التي تخنق أنفاس الشعب المغربي. ومما يعمق هذه الأزمة انتشار وتجذر مظاهر وأشكال التسبب والفساد والرشوة واختلاس المال العمومي...

إن تخلي الدولة المخزنية عن الخدمات الاجتماعية وتقويتها للرأسماليين يدخل في صلب سياستها الليبرالية المتوحشة خدمة للكتلة الطبقية السائدة والشركات الرأسمالية المتعددة الاستيطان. هذه السياسة ستعمق أكثر في المستقبل لأنه ليس للدولة من بديل سوى المزيد من إثقال كاهل الشعب بالضرائب وتحرير الأسعار والغلاء وتقليص الميزانيات الاجتماعية.

وليس للشعب وفي مقدمته الطبقة العاملة من بديل سوى تنظيم وتوحيد صفوفه وبناء أدوات دفاعه لمقاومة وإسقاط هذه السياسة الليبرالية المتوحشة والتخلص من النظام المخزني كشرط لبناء نظام وطني ديمقراطي شعبي ينعم في كافة أفراد الشعب بالحرية والحياة الكريمة، وتصبح فيه الدولة في خدمة الشعب وليس في خدمة أقلية برجوازية طفيلية.

الخدمات الاجتماعية وخصوصا التعليم والصحة والسكن هي حقوق اجتماعية أساسية لكرامة الإنسان. والدولة هي المسؤولة عن توفيرها لجميع المواطنين/ات كخدمات عمومية تدخل في صلب وظائفها. لكن دستور 2011 الممنوح أعطى الشرعية لتتملص الدولة من مسؤوليتها في ضمان هذه الحقوق بربط توفيرها بالإمكانات المتوفرة. بعدما تخلت عنها عمليا وبشكل تدريجي منذ مدة طويلة.

فالدولة المخزنية، بحكم طبيعتها كجهاز طبقي في البرجوازية التبعية وخاضع لتوصيات واملاءات المؤسسات المالية الامبريالية وعلى رأسها صندوق النقد الدولي والبنك العالمي، تعتبر القطاعات الاجتماعية كالتعليم والصحة قطاعات غير منتجة ومكلفة لخزينة الدولة، لذلك لا بد من تقليص الاعتمادات الموجهة إليها وتقويتها للخواص أي للرأسماليين

وتحويلها من خدمات عمومية إلى سلع تخضع لمنطق الرأسمالية وهو تحقيق أكبر الأرباح بأقل التكاليف. مما جعلها سوقا يحكمها الجشع والافتراس الرأسمالي على حساب جيوب صحة وتعليم المواطنين/ات. وما بقي من هذه الخدمات في يد الدولة فهو متدهور وضعيف من حيث الاعتمادات والجودة والتجهيزات والأطر...فتكفي

حول أوضاع الطبقة العاملة

المسؤولين والباطورنا لاحترام الكرامة الإنسانية وحياء وسلامة
العاملات والعمال.

عاملات وعمال سيكوميك / مكناس: تضامن نسائي أممي

قام وفد من تنسيقية المسيرة العالمية للنساء بالمغرب بزيارة ميدانية
لمعتصم عاملات وعمال سيكوميك / مكناس للخياطة يوم الثلاثاء 29
مارس 2022، وقد عبرت نساء التنسيقية عن دعمهن اللامشروط
لنضالات العاملات في اعتصامهن الذي قارب شهره الثامن للمطالبة
بحقوقهن التشغيلية المشروعة، والتصدي لأطماع البرجوازية المالكة
للشركة التي تنوي تصفية الشركة دون الالتزام بالكلفة الاجتماعية



التي تفرضها القوانين-على علاقتها-خصوصا أن الأمر يتعلق بتسريح
وتشريد مئات العاملات والعمال الذين واللواتي اشتغلوا / ن مصلحة هذه
الشركة منذ أكثر عشر سنوات. وعلى إثر بعض المشاكل التي طفت على
السطح في إطار فضح بعض الممارسات الانتهازية، عبر المكتب التنفيذي
ل ك. د. ش. عن تبنيه و دعمه المطلق للعاملات في معركتهن هاته ضدا
على بعض مظاهر التواطؤ و التنكر لمطالبهن.

الطرد التعسفي

طنجة : طرد تعسفي ومحاكمة عمال / ات

مثل يوم الأربعاء 30 مارس 2022 بعد الزوال 11 عاملة و عامل أمام
المحكمة الابتدائية بطنجة، سبق أن تعرضوا للطرد التعسفي سنة

رأس تابودة/ صفرو : وفاة 3 عمال

انتشلت عناصر الوقاية المدنية، فجر يوم الأربعاء 30 مارس 2022
،جثث ثلاثة عمال من داخل إحدى القنوت المائية تحت الطريق السيار
الرابط بين فاس وجدة،على نقطة رأس تابودة بإقليم صفرو. وكانت
السيول القوية التي ترتبت عن التساقطات المطرية ليلة الثلاثاء 26
مارس، قد جرفت هؤلاء العمال عندما كانوا يباشرون عملهم بإزالة



أكوام الطين و السيول من جنبات و قنوت الطريق السيار.

الجدير بالذكر أن المتوفين الثلاثة (الشهداء) كانوا عمالا لدى
شركة لصيانة الطريق السيار، وهم شباب ينحدرون من مدينة تاهلة
/إقليم تازة. ويضاف هذا الحادث المأساوي لحوادث أخرى سبقته
عرفتها الطرقات المؤدية إلى مواقع الاستغلال وحوادث الشغل أخرى
داخل المعامل و أبرزها مأساة معمل طنجة في 8 فبراير 2021. الحادث
كذلك يسائل المسؤولين بكل تخصصاتهم عن شروط السلامة و الوقاية
التي ينبغي توفيرها داخل المعامل والضيعات والأورش وعلى الطرقات،
للحد من هذا النزيف الذي يحصد أرواح العاملات والعمال أمام الصمت
المريب لأجهزة الدولة.

ولا يسعنا في جريدة النشرة إلا أن نعبّر عن تعازينا الحارة لعوائل
الضحايا وذويهم و نجدد التأكيد على ضرورة و آنية خلق أدوات الدفاع
السياسية والاقتصادية لكل الطبقة العاملة.

القصر الكبير : إصابة 22 عاملة زراعية

تم يوم الأربعاء 23 مارس 2022 نقل 22 عاملة زراعية(في الضراولة)
إلى أحد مستشفيات القصر الكبير في حالات متفاوتة الخطورة، وذلك
إثر انقلاب المركبة التي كانت تقلهن إلى مواقع الاستغلال. الحادث وقع
على مستوى مدشر بودران بجماعة بوجديان قيادة تاطفت دائرة
القصر الكبير. الحادث لم يخلف خسائر في الأرواح، لكنه يحيلنا على
مسلسل المأسى التي تصيب العاملات والعمال الزراعيين وهم في طريقهم
إلى الضيعات /الاستغلاليات على متن وسائل نقل لا تصلح لنقل البشر.
فعوض استنفار الدرك والسلطات لمعاينة الحوادث، الأجدى استنفار

حول أوضاع الطبقة العاملة

2018 من طرف شركة «صوفيا» للخياطة والنسيج بطنجة.

عمال مصفاة («سامير») يطالبون «السنديك» بالأجور واشتراقات صناديق التقاعد

دخل عمال ومستخدمو الشركة المغربية مجهولة الاسم للصناعة والتكرير، المعروفة اختصارا بـ«سامير»، في خطوة احتجاجية تعد الثانية من نوعها، من أجل مطالبة السنديك المكلف بالتصفية القضائية للمصفاة بالوفاء بالوعود وتمتيع المأجورين بحقوقهم.

واحتج عمال الشركة المنضون تحت المكتب النقابي الموحد «سامير» التابع الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، الخميس، أمام مقر الشركة بمدينة المحمدية، داعين إلى الوفاء بالالتزامات والحوار مع المأجورين.

وشدد هؤلاء العمال، من خلال الشعارات التي رفعوها، على أن السنديك المكلف بالتصفية القضائية ملزم بتمتيع المأجورين بكل حقوقهم في الأجور والاشتراقات في صناديق التقاعد وغيرها من المكاسب المكتوبة في الاتفاقية الجماعية للشغل والمعلق صرفها منذ الحكم بالتصفية القضائية في مارس 2016.

وفي هذا الصدد، أفاد الحسين اليميني، الكاتب العام للنقابة الوطنية لصناعات البترول والغاز، بأن لهذه الوقفة الاحتجاجية تدرج في المسلسل الذي سطرته الكونفدرالية الديمقراطية للشغل منذ سقوط شركة سامير في التصفية القضائية، بغاية تنبيه المسؤولين إلى ما وصلته الأوضاع داخل الشركة وخاصة وضع الطبقة العاملة.

وأوضح اليميني، ضمن تصريحه لجريدة هسبريس الإلكترونية، أن المأجورين يبلغون من خلال هذا الشكل الاحتجاجي السنديك بصفته المسؤول على تدبير شؤون سامير «ضرورة استكمال الحوار الذي فتحه مع الكونفدرالية ويعمل على تمتيع المأجورين بكل أجورهم المعلق جزء كبير منها».

كما طالب هؤلاء العمال، وفق المصرح دائما، المسؤول عن تدبير المصفاة بأداء الاشتراكات الخاصة بصناديق التقاعد المتوقفة منذ 2016، مشيرا إلى أن تعليق هذه الاشتراكات خلق وضعاً مزرياً للطبقة العاملة المرتبطة بعقود شغل مع الشركة، وكذلك بالنسبة لما يفوق مائتي متقاعد غادروا الشركة مؤخرا والذين تم تقليص معاشاتهم بنسبة أكثر من 45 في المائة.

وتأتي هذه الوقفة الاحتجاجية، حسب الفاعل النقابي، في سياق عام يعيشه العالم والمغرب المتمثل في ارتفاع أسعار المحروقات، مؤكدا أن هذه إشارة من أجل إعادة إقلاع هذه المصفاة المتوقفة، مشددا على أن «هذه هي اللحظة لهذه المصفاة من أجل مواجهة التحديات التي دخلها المغرب في ظل الأسعار الملتهبة للمحروقات على الصعيد الدولي».

وتأتي المتابعة والمحكمة انتقاما من نضالهم /ن من أجل المطالبة بحقوقهم /ن الشغلية والاجتماعية في إطار حقهم /ن في العمل النقابي. وقد تم تليفق تهمة «التهديد وعرقلة حرية العمل» للعمال المتابعين وهي التهمة/ السلاح الذي ما فتئت تلوح به الباطرونا في وجه الطبقة العاملة من أجل تركيعها واستعبادها وضمان الصمت مقابل بشاعة استغلالها. حيث لوحظ أن العديد من الباطرونا يشترطون على طالبي الشغل عدم ممارسة العمل النقابي وتضمنين هذا البند داخل عقود شغل هي شبيهة بصكوك العبودية.

طانطان / معاناة العمال العرضيين

أصدر فرع الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بطانطان بيانا يدين فيه سياسات التشريد والفقر والإجهاد على الحقوق الشغلية للعمال العرضيين بالجماعات الحضرية والقروية بإقليم طانطان، وعبر سخطه على تواطؤ السلطات الإدارية وجهاز التفتيش، كما عبر عن مساندته لكل المبادرات الهادفة للدفاع عن حقوق العمال داعيا إلى تشكيل آلية للعمل المشترك للدفاع عن الطبقة العاملة.

هذا ويطالب العمال العرضيون بالجماعات الحضرية والقروية بطانطان بصرف أجورهن المتأخرة، واحترام مدة العمل وإقرار التغطية والحماية الاجتماعية والتعويضات العائلية ومعاش التقاعد.

المحمدية : تقليص أعداد عمال الحراسة بالمؤسسات التعليمية.

في خطوة تراجعية تكرر هشاشة الشغل، أصدرت المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بالمحمدية، قرارا مجحفا أرسلته لمديرات ومديري المؤسسات التعليمية العمومية، يقضي بتقليص عدد حراس الأمن التابعين للشركة المكلفة بخدمة الحراسة. وعزت المديرية قرارها هذا بـ: محدودية الاعتمادات المرصودة لخدمة الحراسة المفوضة برسم مالية 2022. ويدخل القرار حيز التنفيذ ابتداء من الجمعة 1 أبريل 2022، وعليه ستكون شركة Époque Négoce أمام حتمية سحب عدد من عمالها لدى المؤسسات التعليمية، مما سيترتب عنه تشريد العشرات من عمال الحراسة الذين سيجدون أنفسهم في الشارع بصدد البحث عن عمل جديد، خصوصا وأن هذه الفئة من الطبقة العاملة تشتغل في ظل ظروف وشروط تنعدم فيها المقومات القانونية التي تضمن الاستقرار في الشغل.

وقد فرضت المديرية لتعويض الخصائص وإيجاد البدائل، بتكليف المساعدين التقنيين وتثبيت الكاميرات، وهو ما يعتبر ضربا من اللامبالاة واستهتارا بمصالح الطبقة العاملة وحققها في الحد الأدنى من شروط العيش، خصوصا وأن هذه الفئة نادرا ما تكون منظمة في إطار تنظيمات نقابية.

مستجدات اوضاع ونضالات الكادحين

ويخبر الفرع في بلاغه انه تمت عميلة تملك عبر دفعوات استفاد منها ضباط وضباط سامون في الجيش. إلا أنها توقفت بالنسبة للجنود وأرامل الجنود دون تحديد الدواعي والأسباب.



ويطالب الفرع بضمن حق ساكنة الحي في السكن اللائق بتمليك مساكنها ورفع التهميش والإقصاء عن الحي وساكنته وضمن كرامتها وحماية حقوقها.

* ضحايا ما في العقار

تعرض مجموعة من المواطنين اغلبهم من المغاربة المهاجرين إلى عملية نصب واحتيال من طرف شركة «الوادي الأخضر» العقارية الاماراتية بمدينة الدار البيضاء ومراكش.

ففي سنة 2016 أطلقت هذه الشركة مشروعين سمتهما ب«الوادي الأخضر». احدهما بمراكش عبارة عن تجمع سكني مكون من 350 فيلا وآخر بالدار البيضاء مكون بشقق فخمة. ولاستقطاب الزبائن قامت الشركة بتنظيم حفل تقديم المشروع بمراكش بحضور وزير السكنى آنذاك نبيل بن عبد الله ووالي مراكش وعمدتها. كما استعملت إغراءات في الأداء بتقسيم مبلغ اقتناء السكن على 3 دفعات مما شجع على الإقبال على المشروع وخاصة من طرف مغاربة في المهجر في أوروبا والخليج على أساس ان يتسلم الزبناء مساكنهم في فترة لا تتعدى 42 شهرا من تاريخ التوقيع على عقد البيع والشراء.

الا ان الضحايا اكتشفوا ان الشركة قد نصبت عليهم حيث أن بعض الاوراش لم تنطلق بها الأشغال والبعض الآخر توقفت بها الأشغال. وان الشركة في المغرب لا تشتغل باسمها الأصلي « الوادي الأخضر» بل بأسماء أخرى مثل «غولف فالي» و«مراكش غريت فالي» و«جي في جي» للتطور العقاري. ومستشارها القانوني بالمغرب هو المحامي عبد اللطيف وهبي وزير العدل الحالي.

ورغم لجوء الضحايا إلى القضاء وصدور أحكام لصالح بعضهم فان ملهم لم يسوى بعد، والأحكام لم تجد طريقها بعد للتنفيذ. وحقوقهم لا زالت مهزومة والجهات المسؤولة غير قادرة على إجبار الشركة على الوفاء بالتزاماتها. والخطير في الأمر أن الأموال المسروقة من الضحايا تم تهريبها إلى الخارج كعملة صعبة.

* حركة المعطلين تواصل نضالها من اجل الشغل

تخوض الجمعية الوطنية لحملة الشهادات المعطلين بالمغرب سلسلة من المعارك الجهوية والمحلية المتنوعة الأشكال من وقفات واعتصامات ومسيرات في عدة مدن وبلدات كفاس وتاهلة وجرسيف وتماسينت وبن جرير وامزورن وايمنتانوت وتالسينت... من اجل الحق في الشغل والتنظيم وضد الاعتقالات والمحاكمات الجائرة في حق مناضلي الجمعية وآخرهم المناضل محمد الاحمدي من فرع امزورن الذي تم اعتقاله بعد تخليد الفرع لذكرى انتفاضة 23 مارس المجيدة.



وقد اصدر المكتب التنفيذي للجمعية بيانا إلى الرأي العام بتاريخ 28 مارس 2022 يعتبر فيه اعتقال المناضل محمد الأحمدي اعتقالا سياسيا كجزء من الاعتقالات والمحاكمات الصورية في حق مناضلي الجمعية بهدف اقبار صوتها، ويندد فيه بكل القمع والحصار المسلط على نضالات الجماهير الشعبية ومنها نضالات التنسيقية الوطنية للأساتذة المفروض عليهم التعاقد. كما طالب المكتب جميع مناضلي/ات الجمعية إلى مقاطعة برنامج «اوراش» الذي يشكل خطورة على الوظيفة العمومية.

* النضال من اجل الحق في السكن اللائق.

اصدر فرع الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بالمانارة بمراكش بلاغا للرأي العام بتاريخ 27 مارس 2022 حول معاناة سكان الحي العسكري يوسف بن تاشفين بمراكش من الضرر والتهميش والإقصاء الاجتماعي منذ سنوات رغم الوعود المقدمة لهم بما فيها محضر فبراير 2011 الذي لم ينفذ رغم مرور 11 سنة على توقيعه.

وحسب البلاغ فان سكان هذا الحي، وهم من أرامل العسكريين والجنود المتقاعدين والجنود المعطوبين، قد خاضوا مجموعة من الوقفات الاحتجاجية كانت آخرها في 7 مارس الجاري بعد توصل بعضهم بإنذارات تطالبهم بالإفراغ من طرف مقاول عقاري يدعي ملكيته للأرض منذ 2018، التي يقطنون فيها منذ أزيد من 60 سنة.

مستجدات اوضاع ونضالات الكادحين

نساء دوار الشعبة اللواتي تقع عليهن مسؤولية توفير الماء“.

*الحق في التعليم

أصدرت مجموعة من جمعيات آباء وأولياء التلاميذ في عدة مدم وبلدات مغربية بيانات إلى الرأي العام تندد فيها بهدر الزمن المدرسي لأبناءهم وبسياسة الأذان الصماء التي تنهجها وزارة التربية الوطنية التي تتحمل وحدها مسؤولية هذا الهدر بعدم معالجة ملف الأساتذة المفروض عليهم التعاقد الذين يخوضون إضرابات من أجل إدماجهم في الوظيفة العمومية.



وأضافت: ”فتيات الدوار ونساؤه يئسن من البحث عن الماء، بعدما لم تعد مياه ثقب مائي تابع لإحدى ضيعات الدولة متاحة، كما لم تعد تقبل بعض الأسر الكائنة بالجوار مدّ نساء الدوار بما يحتاجه من هذه المادة الحيوية كالمعتاد، بسبب تراجع الفرشة المائية وتدني صبيب مياه الصنابير“.

بدورها، قالت نعيمة، من أهالي الدوار، إن ”الحصول على الماء بات يشكل معاناة كبيرة بالنسبة للنساء اللواتي قادتهن الظروف إلى بناء قبر الحياة بهذا المكان الذي يفتقر إلى كل أساسيات العيش، بما في ذلك الماء والكهرباء“، مشددة على أن الوضع سيء للغاية وأن مطلب تشغيل السقاية لم يعد يقبل التأخير خاصة مع اقتراب موعد شهر رمضان الأبرك حيث يمسي فيه البحث عن الماء صعباً“.

وأردفت: التزود بالماء الصالح للشرب قد يتواصل طيلة النهار بالتجمعات السكنية المجاورة لقريتهن، ومع ذلك قد لا تفلح نسوة الدوار في جلب ما يكفي للشرب ولباقي الاستعمالات الأخرى بما في ذلك توريد الماشية“، لافتة إلى ”انقطاع صبيب قناة لتصريف مياه الأمطار زاد من محنة الدوار“.

بيان تضامني مع كريان كبراييل بدار بوعزة-اولاد عزوز -

أصدرت اللجنة المحلية لاقليم النواصر والنواحي للجمعية المغربية لحقوق الانسان بالبرنوصي بيانا بتاريخ 1 أبريل 2022 تعلن فيه تضامنها مع سكان كريان كبراييل بدار بوعزة-اولاد عزوز من أجل حقهم المشروع في السكن.

وقد عقدت اللجنة المحلية لاقليم لقاء مع مجموعة من هؤلاء السكان المتضررين والمتضررات حول مطالبهم والتي تتمحور حول حقهم في الاستفادة من سكن بديل لائق. ويقدر عددهم بحوالي 30 اسرة مكونة من عدة افراد.

وقد اقدمت السلطات المحلية حسب شكاية المتضررين/ات على هدم عدد من المنازل بشكل عشوائي و فوق الاثاث. كما مورست في حقهم عدة انتهاكات من طرف السلطة المحلية وبعض مرافقيها الذين تجاوزوا مهامهم حسب ما هو محدد في القانون مهام، ومن ذلك:

-اعتداء قائد مقاطعة جماعة اولاد عزوز بالعنف على المواطن عبد الكريم الحمر وبشهادة الشهود الحاضرين.

-احتجاز المواطنة لطيفة الميساوي من طرف الباشا داخل سيارة امنية بعد ان اعتدى عليها سائق طراكس بالضرب مما خلف اثارا بارزة على كامل جسمها.

وطالبت اللجنة المحلية السلطات المحلية بالاستجابة لحقوق الساكنة وفتح تحقيق فيما تعرض له الضحايا من اعتداء وتعنيف.

وترفض هذه الجمعيات كل الوسائل والحلول الترفيعية التي للوزارة كتقديم حصص الدعم من طرف أشخاص فاقدين للأهلية التربوية.

ولإشارة فان الوزارة لجأت إلى إعطاء الأمر للمديريات الإقليمية لدعوة المؤسسات التعليمية لتشغيل أشخاص من خارجها لتقديم دروس الدعم للتلاميذ في إطار ما يسمى بـ«برنامج اوراش» بهدف تكسير إضرابات الأساتذة المفروض عليهم التعاقد.وقد أدانت التنسيق الوطنية للأساتذة المفروض عليهم التعاقد والنقابات المناضلة هذا المخطط الذي يضرب في العمق المدرسة العمومية والحق في الإضراب.

الحصول على جرعة ماء حلما يورق عددا من النساء

في قرى بجماعة حد بوموسى التابعة لاقليم الفقيه بن صالح، بات الحصول على جرعة ماء حلما يورق عددا من النساء اللواتي يتجرعن مرارة قطع مسافات طويلة لجلب بضعة لترات بالكاد تكفيهن للشرب.

منية الهراس، واحدة من نسوة دوار أولاد عيسى- الشعبة اللواتي دأبن على جلب الماء من ضيعة زراعية مجاورة، تحكي لهسبريس أن هذه الإمكانية لم تعد متوفرة لها في الشهور الأخيرة بسبب شح مياه الآبار؛ ما جعلها تدعو مصالح الجماعة الترابية إلى الإسراع بتنفيذ التزاماتها تجاه الدوار لضمان حقه في الماء الشروب.

وكشفت منية، أن ”سكان الدوار تعبوا من ”سير واجي“ إلى مقر الجماعة الترابية، ومن وعود المسؤولين التي لم تجد طريقها إلى التنفيذ“، مشيرة إلى أن ”سقاية بالدوار جرى وضعها منذ حوالي عام دون أن تضطلع بأدوارها؛ ما زاد من قساوة المعاناة عند

تطورات الحالة الوبائية بالعالم

المرض الذي يسببه الفيروس ، وذلك بفضل مناعة أفضل للسكان.

3. المتغيرات «الأقل خطورة»

وأضاف رئيس منظمة الأمم المتحدة: «في أفضل الأحوال ، سنشهد ظهور متغيرات أقل خطورة ولن تكون هناك حاجة لصيغ جديدة من الجرعات المنشطة واللقاحات» لمكافحةها.

لكن هذا الخيار أقلت من قبل زميلته ماريا فان كيركوف ، التي تشرف على مكافحة كوفيد لصالح منظمة الصحة العالمية. ولفتت إلى أنه حتى في شكله الحالي ، فإن «الفيروس لا يزال لديه الكثير من الطاقة».

المنظمة العالمية للصحة : فيما يلي السيناريوهات الثلاثة التي يمكن أن يتبعها الوباء

في إطار نسخة منقحة من خطتها الاستراتيجية لمكافحة الوباء ، تنشر منظمة الصحة العالمية يوم 30 مارس 2022 ، التطورات المحتملة للوباء. يأمل مديرها العام تيدروس أدهانوم غيبريسوس أن يكون الوباء الأخير حتى لو كانت منظمة الصحة العالمية قد قدرت بالفعل أن الوباء «لم ينته بعد».

في الأسبوع الماضي ، أصيب أكثر من 10 ملايين شخص وتوفي 45000 شخص ، وفقاً للأرقام المرسله إلى منظمة الصحة العالمية. لكن العدد بالتأكيد أعلى من ذلك بكثير. كيف يمكن أن يتطور الوباء في عام 2022؟ وضعت منظمة الصحة العالمية ثلاثة سيناريوهات لتطور الوباء. نحن بالتفصيل لهم لك.

في إطار نسخة منقحة من خطتها الاستراتيجية لمكافحة الوباء ، تنشر منظمة الصحة العالمية يوم الأربعاء ، 30 مارس 2022 ، التطورات المحتملة للوباء. يأمل مديرها العام تيدروس أدهانوم غيبريسوس أن يكون الوباء الأخير حتى لو كانت منظمة الصحة العالمية قد قدرت بالفعل أن الوباء «لم ينته بعد».

في الأسبوع الماضي ، أصيب أكثر من 10 ملايين شخص وتوفي 45000 شخص ، وفقاً للأرقام المرسله إلى منظمة الصحة العالمية. لكن العدد بالتأكيد أعلى من ذلك بكثير. كيف يمكن أن يتطور الوباء في عام 2022؟ وضعت منظمة الصحة العالمية ثلاثة سيناريوهات لتطور الوباء. نحن بالتفصيل لهم لك.

1. نوع جديد «أكثر ضراوة وقابلية للانتقال»

السيناريو الأسوأ الذي تصوره منظمة الصحة العالمية سيشهد ظهور متغير جديد ، أكثر ضراوة من تلك التي تسببت بالفعل في ملايين الوفيات لأكثر من عامين. يوضح الدكتور تيدروس أن هذا «الفيروس الأكثر ضراوة وسرعة انتقاله» من شأنه أن يقوض «حماية السكان بفضل التطعيم أو العدوى السابقة».

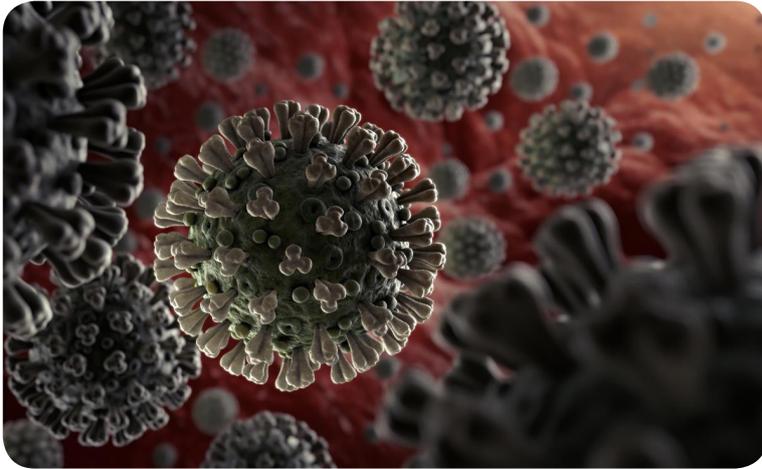
سيطلب هذا بعد ذلك من السلطات الصحية وكذلك شركات الأدوية تعديل اللقاحات الموجودة بشكل كبير والتأكد من توزيعها على الأشخاص الأكثر ضعفاً.

2. الفيروس «يستمر في التطور» ولكن «شدته تتضاءل»

ومع ذلك ، هناك سيناريو آخر يعتبر «مرجحاً» ، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية. الأخير هو عندما «يستمر الفيروس في التطور ، لكن شدة المرض الذي يسببه ستتحقق مع زيادة المناعة من خلال التطعيم والتهابات» ، مفضلاً تيدروس أدهانوم غيبريسوس ، خلال مؤتمر صحفي.

قد تظهر قمم العدوى من وقت لآخر حيث تنخفض المناعة مرة أخرى ، الأمر الذي يتطلب لقاحات معززة ، خاصة للأشخاص المعرضين للخطر.

في هذه الحالة ، تتوقع منظمة الصحة انخفاضاً تدريجياً في شدة



العديد من البلدان التي رفعت معظم القيود الصحية للسيطرة على الوباء قللت في الوقت نفسه بشكل كبير من عدد الاختبارات ، مما جعل من الصعب للغاية قياس تطور الوباء.

فيروس كورونا: لم تعد الأعراض كما كانت في بداية الجائحة

بعد مرور أكثر من عامين على ظهور جائحة كوفيد - 19 ، تتكاثر المتغيرات وتتطور الأعراض.

يتزامن التعافي الوبائي في فرنسا مع فصل الربيع ، موسم الحساسية. يمكن بسهولة الخلط بين أعراض Covid-19 وأعراض الحساسية: التهاب الحلق ، والصداع ، والتعب ...

إذا أصاب الفيروس الشعب الهوائية في بداية الجائحة ، فإن الأعراض تظهر اليوم في الشعب الهوائية العليا. يمكن أيضاً الخلط بين الأعراض الجديدة لـ Covid-19 وأعراض الذبحة الصدرية ، دون تورم واضح في اللوزتين.

تختلف مدة الأعراض أيضاً عن الحالات في بداية الجائحة. في ذلك الوقت ، كانت خطورة الأعراض بين اليوم السابع والتاسع ، بينما تستمر اليوم بشكل عام على مدى خمسة أيام.

من ناحية أخرى ، كان هناك المزيد والمزيد مما يسمى بـ Covids الطويلة في الأشهر الأخيرة. 10% إلى 30% من البالغين المصابين لديهم واحد أو أكثر من أعراض المرض التي تستمر لمدة أربعة أسابيع أو أكثر ، وفقاً للدكتور فرونتون ، في مقابلة مع La Dépêche. غالباً ما يبلغ المرضى المتأثرون عن «ضباب في الدماغ» ، مما يعني أنهم يشعرون وكأنهم يجدون

تطورات الحالة الوبائية بالعالم

في نهاية ديسمبر 2021 ، مجموعة تخصيص اللقاحات المستقلة (IAVG) ، التي تدير التوزيع. لصاح Covax. هذا الأسلوب في فعل الأشياء غير مقبول ويجب أن يتوقف ، «هكذا دعا الأعضاء الدوليون الاثني عشر ، الذين ظلوا حتى الآن حذرين للغاية.

فتح مكب النفايات

في أكتوبر 2021 ، قبلت نيجيريا عدة تبرعات من إجمالي 2.6 مليون جرعة من AstraZeneca ، بما في ذلك 500000 من فرنسا ، ولم يتبق سوى أربعة إلى سبعة أسابيع من العمر الافتراضي. قال فيصل شيبو ، مدير الوكالة الوطنية لتطوير الرعاية الصحية الأولية في نيجيريا: «لم يكن لدينا خيار سوى قبولها لأنه لم يكن هناك المزيد من الجرعات التي يمكن الوصول إليها في السوق».

أجرت الوكالة الوطنية للأدوية (NAFDAC) على الفور سلسلة من الاختبارات «لإثبات أن هذه اللقاحات كانت حقاً عالية الجودة» ، كما يوضح مديرها العام ، Mojisola Christianah Adeyeye. يتم تحرير الدفوعات بعد تسعة عشر إلى واحد وعشرين يوماً ، ثم يتم نقلها عبر البلاد.

وفقاً لوثيقة راجعتها لوموند ، يمكن حقن 1.53 مليون جرعة فقط في غضون المهلة الزمنية. أما البقية ، وهي أكثر من مليون جرعة ، فقد تم تدميرها في 22 دجنبر 2021 ، وتم دفنها بواسطة جرافة في مكب نفايات ضخم في جوسا ، على بعد حوالي 10 كيلومترات من وسط أبوجا. وهو ما يطرح مشكلة أخرى بخلاف النفايات: «بمجرد دفن الجرعات تحت الأرض ، هناك خطر تلوث التربة والمياه الجوفية» ، كما يشير لوران ويلماوث ، المدير العام لجمعية Cyclamed ، المكلفة من قبل المديرية العامة للصحة بالتخلص من لقاحات Covid-19 المنتهية الصلاحية أو بدأت أو فارغة. في فرنسا ، يتم حرق هذا النوع من النفايات.

العقبات القانونية

وفقاً لتحقيق مشترك أجرته صحيفة لوموند وفريق دولي من الصحفيين ، فإن حالة نيجيريا بعيدة كل البعد عن كونها حادثة منعزلة. بعد شراء معظم إنتاج العالم في بداية الوباء ، وجدت البلدان الغنية نفسها لديها فائض من اللقاحات دون توقع العقبات القانونية واللوجستية المرتبطة بالتبرعات أو إعادة البيع.

قال وزير الخارجية الألماني للصحة ، توماس ستيفن ، في أكتوبر 2021 ، في رسالة إلى ساندر غالينا: «يميل المصنعون إلى إملاء شروط على الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والدول المانحة ، مما يجعل من المستحيل تقريباً الاستجابة بسرعة لطلب المساعدة الدولية». كبير المفاوضين في بروكسل. من بين هذه الشروط: الالتزام التعاقدى للدول الأعضاء بالحصول على موافقة خطية من الشركات المصنعة قبل أي نقل للقاحات. عقبة إضافية: العمر القصير للغاية لهذه اللقاحات ، ما بين ستة إلى أربعة وعشرين شهراً ، مقارنة بأكثر من ثلاث سنوات بشكل عام للقاحات الأخرى.

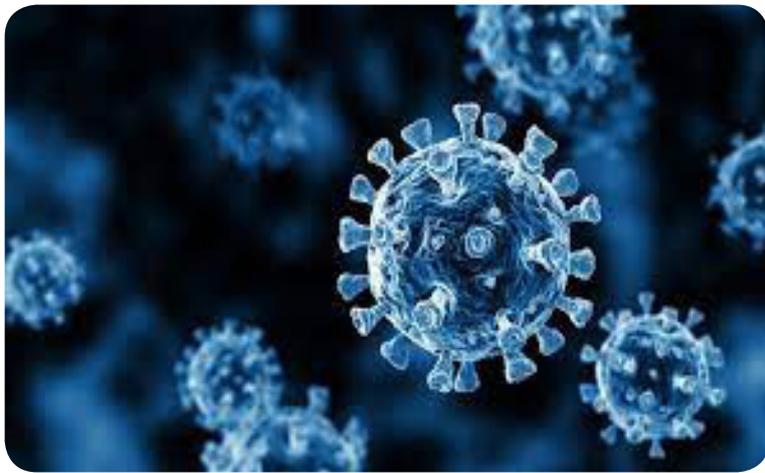
في وقت الموافقة عليها خلال شتاء 2020-2021 ، «كانت بيانات الاستقرار للمنتجات التي يتم تسويقها محدودة» ، كما تذكر وكالة الأدوية الأوروبية (EMA). في حالة Vaxzevria ، لقاح AstraZenca ، استندت دراسات الثبات فقط على «ثلاث مجموعات من التجارب السريرية ، تم تصنيعها باستخدام عملية تصنيع سابقة لتلك المستخدمة

أنفسهم في «توقف مؤقت» من وقت لآخر وغير قادرين على التفكير أو التركيز.

كوفيد - 19: الهدر الكبير للقاحات منتية الصلاحية

في فرنسا ، تم التخلص من 218000 جرعة ، فقط من AstraZeneca ، لتجاوزها تاريخ انتهاء الصلاحية ، وفقاً للتوجيهات الصحية العامة.

لقد انقضت أكثر من 240 مليون جرعة من اللقاحات المضادة لـ Covid منذ بداية حملة اللقاح. وهذا فقط في الأسهم الوطنية للدول الغنية. من



بين هؤلاء ، 73٪ جرعات من لقاح فايزر ، اللقاح الأكثر استخداماً في بلدان الشمال. ثاني أكثر لقاح ضياعاً: AstraZeneca ، والذي يمثل 18٪ من جميع الجرعات المنتهية الصلاحية. في فرنسا ، فإن 218000 جرعة ، فقط من AstraZeneca ، كانت منتهية الصلاحية ، تشير إلى الاتجاه العام للصحة.

هذا التقييم ، الذي أجرته شركة Airfinity لتحليل البيانات الصحية ، ومقرها لندن ، لا يمثل سوى غيض من فيض: في حالة عدم وجود معلومات عن الجرعات الممنوحة للبلدان الفقيرة ، فإن هذا المخزون الأول يتم التقليل من شأنه إلى حد كبير. وقالت سارة هاربر ، المتحدث باسمها ، إنه «من المحتمل للغاية» الآن أن يتجاوز عدد الجرعات المنتهية الصلاحية في البلدان الفقيرة العدد الإجمالي بالفعل في البلدان الغنية.

ولسبب وجيه: تخلص الأخيرون بشكل كبير من جرعاتهم الزائدة منذ أكتوبر 2021 ، في بعض الأحيان قبل انتهاء صلاحيتها مباشرة ، من خلال ترتيبات ثنائية أو من خلال Covax ، البرنامج الدولي المفترض توفير اللقاحات للبلدان قيد التطوير. خلال شهر دجنبر 2021 وحده ، رفض المستفيدون أخيراً أكثر من 100 مليون جرعة تم التبرع بها لـ Covax بسبب قصر حياتهم المتبقية ...

قال تيدروس غيبريسوس ، المدير العام للمنظمة العالمية: «في كثير من الأحيان ، تتلقى البلدان عمليات تسليم غير مجدولة للجرعات التي تقترب من انتهاء الصلاحية ، مع قدر ضئيل جداً من الشفافية حول موعد وصول الجرعات ، وأي لقاح وكميته» 6 دجنبر 2021.

«تضيف تبرعات اللحظة الأخيرة ضغوطاً كبيرة على البلدان المحدودة بالفعل في الموارد والتي تواجه أزمات صحية وإنسانية أخرى ، كما لوحظ ،

تطورات الحالة الوبائية بالعالم

في المنتجات التجارية» ، حتى تحدد الوكالة.

الفعالية».

نظرًا للإلحاح ، تم ترخيص هذه المنتجات ، ولكن مع التزام محدد بتقديم دراسات إضافية لتأكيد العمر الافتراضي ، المحدد مبدئيًا بأربعة أشهر ونصف للقاح Janssen ، وستة أشهر لـ AstraZeneca و Pfizer-BioNtech وسبعة أشهر بالنسبة لشهر موديرنا (الأخيران في درجات حرارة أقل بكثير من الآخرين ، بين 60- درجة مئوية و- 90 درجة مئوية). إلى جانب هذا الالتزام ، هناك أيضًا «توصية» لتقديم طلب لتمديد عمر المنتج ، «مدعومًا ببيانات الوقت الفعلي».

«لقد شارك EMA بشكل كبير مع الشركات المصنعة لتشجيعهم ، على أساس منتظم ، على طلب تمديد عمر منتجهم» ، تشير الوكالة ، مع تحديد أن الأمر متروك للشركات لاتخاذ القرار. «إذا ومتى» إنهم يرغبون في تقديم مثل هذا الطلب. من بين الشركات المصنعة الأربعة الأولى المصرح لها بتسويق لقاحها ، فإن AstraZeneca هي الوحيدة التي لم تتبع هذه التوصية. لذلك ظل منتجها محظورًا للأشهر الستة الأولى ، بينما تمكن الآخرون من إضافة شهرين (موديرنا) وثلاثة (فايزر بيو إن تك) وحتى سبعة أشهر إضافية (يانسن) منذ موافقتهم.

هل هذا يعني أن Vaxzevria هو اللقاح الوحيد الذي لم يعد مستقرًا بعد ستة أشهر؟ لا شيء أقل ثقة. في مايو 2021 ، قررت وكالة الأدوية الكندية إضافة تأخير إضافي لمدة شهر واحد لثلاث دفعات كان تاريخ انتهاء الصلاحية وشيكًا ، بعد تلقي بيانات من AstraZeneca «حول استقرار المنتج والبيانات المستمدة من النماذج الرياضية التي توضح أن الجودة ،



ستتم المحافظة على سلامة وفعالية هذه الدفعات لمدة شهر إضافي ، أو سبعة أشهر في المجموع» ، تشير وزارة الصحة الكندية.

في حالة نيجيريا أيضًا ، اقترحت الشركة في خريف عام 2021 إضافة ثلاثة أشهر من الحياة ، بناءً على «بيانات إضافية». اقتراح رفضته سلطات الدولة: «نيجيريا لا توزع اللقاحات التي تمتد صلاحيتها إلى ما بعد تاريخ انتهاء الصلاحية المحدد على الملصق» ، أبلغت وزارة الصحة.

وفي الآونة الأخيرة ، في 1 مارس 2022 ، عندما كانت ستة ملايين جرعة من Vaxzevria التي تبرعت بها الدول الغنية لاندونيسيا على وشك الانتهاء ، وافقت حكومة ذلك البلد على تمديد الموعد النهائي إلى تسعة أشهر. انتهاء الصلاحية ، مرة أخرى ، على أساس «جديد بيانات

عملية معقدة

لكن هذا ليس كل شيء؛ كجزء من اتفاقية مع AstraZeneca ، ينتج معهد Serum Institute في الهند في مصانعه الهندية لقاحًا مكافئًا من جميع النواحي لـ Vaxveria يسمى Covishield (غير معتمد في أوروبا). ومع ذلك ، فإن هذا المنتج لديه الآن مدة صلاحية تصل إلى تسعة أشهر. تشرح منظمة الصحة العالمية ، التي تحدد: «حتى الآن ، لم تقدم AstraZeneca طلبًا» لإطالة العمر الافتراضي للقاح ، على الرغم من تشجيعنا. «

عندما سئل المصنع السويدي البريطاني ، أجب أن مثل هذا الطلب يتطلب «عملية معقدة تتضمن جمع البيانات في الوقت الفعلي من عشرين شريكًا صناعيًا لضمان امتثال جميع امتدادات العمر الافتراضي لمعايير الجودة الأعلى». الطلبات تكون أسهل «عند وجود القليل من مواقع التصنيع» ، كما يحدد.

«يبدو لي أن هذا الملف هو مثال آخر على حدود النظام حيث لا تتفاعل وكالات الأدوية إلا مع إجراءات الشركات ، كما يرد برونو توسان ، مدير التحرير السابق وعضو هيئة تحرير المجلة الطبية المستقلة Prescrire . إذا لم تتصرف الشركة ، فلن تتغير فترة الصلاحية المصرح بها. «

بالنسبة إلى Enrica Altieri ، الذي ترأس قسم البحث والتطوير للأدوية البشرية في EMA حتى يونيو 2020 ، «علينا أن نسأل أنفسنا عن مدى واقعية هذه العمر الافتراضي المشار إليه على الملصق». وفقًا لهذا المتخصص الإيطالي في صناعة الأدوية ، «تحاول الشركات عمومًا الحصول على أقصر مدة صلاحية ممكنة لسببين رئيسيين. الأول هو أن الدراسات تستغرق وقتًا (...). والثاني هو أنه عندما تنتهي صلاحية الدواء ، فإننا نتخلص منه ونشتري دواءً جديدًا. هذا هو سبب العمل الكلاسيكي .» خاصة أنه في حالة AstraZeneca ، تم شراء الجرعات التي تنتهي صلاحيتها اليوم بسعر التكلفة. منذ تشرين الثاني نونبر 2021 ، يمكن بيع اللقاح بريح.

محور الحريات وحقوق الإنسان

بالإدماج في الوظيفة العمومية. وقد تشكلت اللجنة من ممثلي الهيئات الحقوقية والنقابية والسياسية المساندة لملف الأساتذة المفروض عليهم التعاقد بالإضافة إلى ممثلي تنسيقية الأساتذة.

ويأتي تأسيس هذه اللجنة مباشرة بعد الأحكام الجائرة الصادرة في حق مجموعة من الأساتذة المفروض عليهم التعاقد والتي وصلت إلى الحكم بالحبس النافذ في حق الأساتذة نزهة مجدي بثلاثة أشهر.

وفي إطار التضامن مع الأساتذة/ات اصدر الائتلاف المغربي لهيئات حقوق الإنسان بيانا إلى الرأي العام بتاريخ 19 مارس 2022 يدين فيه ما يتعرض له الأساتذة من اعتداءات ومحاكمات ويعبر فيه عن تضامنه معهم/ن في نضالهم/ن من أجل الإدماج في أسلاك الوظيفة العمومية.

*الاحتجاج من أجل الحقيقة والإنصاف

نظم المنتدى المغربي من أجل الحقيقة والإنصاف وقفة احتجاجية مساء يوم الأحد 27 مارس 2022 بساحة ماريشال بالدار البيضاء تحت شعار «الإسراع بإقرار الآلية الوطنية المستقلة للحقيقة هو الرد الحقيقي على تقارير الدولة المغربية ومؤسساتها الرسمية». وقد طالب المحتجون بإطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين والكشف الحقيقة في ملف المختطفين وضحايا الاختفاء القسري.

*قمع واعتقالات في صفوف المحتجين ضد التطبيع

تم مساء اليوم الخميس 31 مارس 2022 قمع وتفريق الوقفة الاحتجاجية التي نظمتها الجبهة المغربية لدعم الشعب الفلسطيني



ضد التطبيع بالدار البيضاء تنديدا بحفل موسيقي بين فرقة موسيقية صهيونية وأخرى مغربية. وتم اعتقال 6 مناضلين أطلق سراحهم بعد تحرير محاضر لهم من طرف الشرطة.

كما تم تفريق وقفة احتجاجية مماثلة نظمتها الجبهة المغربية لدعم فلسطين وضد التطبيع بالرباط أمس الأربعاء 30 مارس 2022 تنديدا بحفل موسيقي بمسرح محمد الخامس بالرباط شاركت فيه فرقة موسيقية صهيونية.

*استمر الاعتقالات والمحاكمات السياسية

- تم يوم اعتقال المدونة سعيدة العلمي يوم الأربعاء 23 مارس 2022 بعد استدعائها من طرف الفرقة الوطنية للشرطة القضائية للاستماع إليها. وقد تمت إحالتها على محكمة الاستئناف بالدار البيضاء في حالة اعتقال يوم الجمعة 25 مارس 2022. وتم إيداعها بالسجن المحلي عين السبع بالدار البيضاء. وحدثت لها جلسة يوم 8 أبريل 2022.

وتتابع النيابة العامة الناشطة سعيدة العلمي بتهم جنائية ثقيلة منها إهانة هيئة نظامها القانون وإهانة موظفين عموميين وتحقير مقررات قضائية وبث وتوزيع ادعاءات ووقائع كاذبة لأشخاص قصد التشهير بهم.

وحسب بيان للجنة المحلية بالدار البيضاء من أجل حرية عمر الرازي وكافة معتقلي الرأي وهيئة مساندة الريسوني والرازي ومنجب وكافة ضحايا انتهاك حرية التعبير. مؤرخ في 27 مارس الحالي، فإن متابعة الناشطة سعيدة العلمي تأتي بسبب تعبيرها عن رأيها سلميا بخصوص تدبير الشأن العام والواقع المعيش المتسم بأزمة اجتماعية واقتصادية خانقة لم تجد الدولة لها حولا سوى تكثيف القمع المسلط على الأصوات الحرة. وقد أدانت الهيئتان الاعتقال والمتابعة بشدة معتبرتاها حلقة جديدة من حلقات ترهيب المواطنين وخصوصا المتضامنين مع معتقلي الرأي وفصلا من فصول الانتقام وتصفية الحسابات مع المنتقدين والمخالفين للتوجهات الرسمية.

- تم اعتقال مجموعة من مناضلي الجمعية الوطنية لحملة الشهادات المعطلين بالمغرب ومنهم: منير الغزوي ومحمد حبشي وعزيز دحمان من فرع فاس ومحمد طارق من فرع صفرو وطارق هتاف من فرع تاونات. وقد حكمت محكمة الاستئناف بفاس يوم 17 مارس 2022 على منير الغزوي بسنتين حبسا موقوفة التنفيذ وببراءة باقي المناضلين.

- كما تم اعتقال المناضل محمد الأحمد من فرع امزورن، وهو أيضا ناشط حقوقي في الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، لتنفيذ الحكم الصادر في حقه سنة 2017 بـ 10 أشهر حبسا نافذا بسبب مشاركته في الاحتجاجات السلمية لحراك الريف.

*اعتصام معتقل سياسي سابق من أجل الحق في العلاج.

يخوض المعتقل السياسي السابق ضمن معتقلي حراك الريف حميد اشلحي اعتصاما أمام مدخل عمالة الحسيمة منذ 21 مارس الحالي للمطالبة بحقه المشروع في العلاج.

*تأسيس لجنة الدعم والدفاع عن الأساتذة واطر الدعم المتابعين المفروض عليهم التعاقد.

تم يوم السبت 26 مارس 2022 بمقر نادي هيئة المحامين بالرباط تأسيس «لجنة الدعم والدفاع عن الأساتذة واطر الدعم المتابعين المفروض عليهم التعاقد» والمتابعين على خلفية احتجاجاتهم السلمية للمطالبة